لافروف يستبعد اندلاع حرب نووية

بوتين: الحكومات الغربية تخدع شعوبها

«الكرملين» : من يهاجم قواتنا في أوكرانيا يجعل نفسه هدفاً

«الخارجية» الروسية: لا نعتزم المشاركة في أنشطة مجلس أوروبا

عواصم – «وكالات» : قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في اجتماع حكومي بعد أن حظرت الولايات المتحدة واردات النفط الروسية، إن بلاده تفي بالتزاماتها فيما يتعلق بإمدادات الطاقة.

وأضاف أن العقوبات الغربية على روسيا غير شرعية وأن الحكومات الغربية تخدع شعوبها، مؤكداً أن روسيا ستحل مشاكلها بهدوء.

وفي الاجتماع ذاته، قال وزير المالية أنطون سيلوانوف، إن روسيا اتخذت تدابير للحد من تدفق رأس المال إلى الخارج، وأنها ستفي بالتزاماتها لسداد الديون الخارجية بالروبل.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الخميس، إنه لا يعتقد أن المواجهة بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا ستفضي إلى حرب نووية.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقب محادثات في تركيا مع نظيره الأوكراني دِميترو كوليبا: «لا أريد أن أصدق، ولا أعتقد، أن حرباً نووية يمكن أن تبدأ».

وأضاف «الشائعات حول هجوم روسي محتمل على جمهوريات البلطيق السوفيتية السابقة تبدو أكاذيب قديمة».

من جهة أخرى حذر الكرملين أمس الخميس من أن أي شخص يهاجم أفراد القوات الروسية في أوكرانيا يجعل نفسه «هدفا»، وذلك في ضوء تشريع صادق عليه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ويسمح لجميع سكان أوكرانيا بحمل أسلحة.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «المقاومة المسلحة هي التي تجعل إطلاق النار المضاد أمراً حتمياً».

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عنه القول: «بالتأكيد، إذا ما هاجم شخص قواتنا بأسلحة، فإنه سيصبح هدفاً أيضاً».

ووفقاً لما ذكرته وسائل إعلام أوكرانية اليوم، فقد تم السماح للمدنيين في أوكرانيا بفتح النار على القوات التي يتبين أنها معادية، وبحسب قانون دخل حيز التنفيذ يوم الإثنين الماضي، فإنه من الممكن أن يحصل الأجانب وعديمي الجنسية الذين يعيشون في البلاد بشكل قانوني، على أسلحة أيضاً، وأن يستخدموها ضد الجنود الروس المتورطين في العدوان القائم على أوكرانيا.

ومن المقرر أن تقوم وزارة الداخلية بتنظيم عملية الحصول على الأسلحة، وسوف يتم إعادة أي أسلحة أو ذخيرة متبقية في موعد أقصاه 10 أيام بعد انتهاء الأحكام العرفية التي يتم العمل بها حالياً.

وفي الأيام الأولى من الحرب، كان يتم بالفعل تسليم البنادق الهجومية والذخائر بصورة عشوائية، وبخاصة في كييف، واندلعت أشتباكات مسلحة، و لم تتوقف إلا بعد فرض قرار صارم بحظر التجول.

من ناحية أخرى، انتقد الكرملين منح ترخيص حيازة الاسلحة، وقال إنه «إذا هاجم شخص يحمل سلاحاً جندياً روسياً، فإنه سيصبح هدفاً أيضاً».

من جهة أخرى قال وزير القوات المسلحة البريطاني أمس الخميس، إن القادة العسكريين الروس بالإضافة إلى أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية سيخضعون للمساءلة عن أي جرائم حرب في أوكرانيا.

وقال جيمس هيبي لشبكة (سكاي نيوز) «على القادة العسكريين الروس تذكر أن جرائم الحرب لا يرتكبها فقط أصحاب المناصب العليا في الحكومة الروسية».

وأضاف «تُرتكب هذه الجرائم من قبل التسلسل القيادي حتى مراتبه الأدنى على أيدي جميع المشاركين فيها وتتم مراقبة هذه الفظائع وتصنيفها وسيخضع هؤلاء الأشخاص للمساءلة».

من جانب اخر قال الرئيس الفرنسي إيمانول ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مكالمة هاتفية أمس الخميس إن حل النزاع في أوكرانيا يجب أن يأتي عبر «مفاوضات بين أوكرانيا وروسيا».

وأوضح مصدر في الحكومة الألمانية «أصر السيدان ماكرون وشولتس على أن أي حل لهذه الأزمة يجب أن يأتي عبر مفاوضات بين أوكرانيا وروسيا»، وخلال هذه المكالمة أيضاً، طالبت فرنسا وألمانيا روسيا بوقف فوري لإطلاق النار.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

جندي أوكراني يدرب مدنيين على استخدام السلاح

الرئيس الأوكراني : بحثت مع المستشار الألماني زيادة الدعم الدفاعي

بريطانيا : القادة الروس سيخضعون للمساءلة بسبب جرائم حرب

من جانب اخر قال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو الخميس، إن نصف سكان العاصمة الأوكرانية فروا منها منذ بداية الغزو الروسي، في 24 فبراير.

وقال التلفزيون الأوكراني: «وفق معلوماتنا، غادر نصف سكان كييف المدينة. واليوم أقل من مليوني نسمة لا يزالون فيها».

من جانب اخر صوت مجلس النواب الأمريكي الأربعاء، لصالح مشروع قانون يشمل تقديم مساعدات بقيمة 13.6 مليار دولار لأوكرانيا التي تواجه غزوا روسيا، إلى جانب إنفاق بقيمة 1.5 تريليون دولار لتمويل برامج الحكومة الأمريكية حتى 30 من سبتمبر.

وأقر المجلس الإنفاق بدعم الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وأحال التشريع إلى مجلس الشيوخ الذي يعتزم التحرك قبل مهلة تنتهي منتصف ليل الجمعة عندما ينتهي أجل التمويل الحالي للحكومة.

وتهدف المساعدات المخصصة لأوكرانيا إلى المساعدة في تعزيز جيشها في معركته مع القوات الروسية، وتقديم دعم إنساني للمواطنين بما يشمل ما يقدر بنحو 1.5 مليون لاجئ في الخارج بالفعل.

وأشارت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب إلى أن المساعدات البالغ قدرها 13.6 مليار دولار ليست على الأرجح سوى جزء يسير من جهود أكبر بكثير.

وقالت للصحافيين في مؤتمر صحافي أسبوعي: «سيتعين علينا جميعاً بذل المزيد» لمساعدة أوكرانيا في الأسابيع أو الشهور القادمة وعلى المدى البعيد لمساعدتها في إعادة البناء.

وكانت تشير بشكل أساسي إلى الولايات المتحدة وشركائها في حلف شمال الأطلسي.

ويستعد مجلس النواب أيضا لإقرار تشريع يحظر واردات النفط وغيره من موارد الطاقة من روسيا ردا على غزو أوكرانيا، وذلك بعدما استخدم الرئيس جو بايدن سلطاته التنفيذية يوم الثلاثاء لفرض هذا الحظر.

وتشمل خطة الإنفاق 730 مليار دولار تمويلاً غير دفاعي، و782 مليار دولار للجيش الأمريكي.

من جهة أخرى حذر البيت الأبيض الأربعاء، من أن روسيا قد تستخدم أسلحة كيماوية في أوكرانيا أو تصطنع عملية تحت «علم زائف» لاستخدام تلك الأسلحة.

وانتقدت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، ما وصفته بالإدعاءات الكاذبة من قبل روسيا بأن الولايات المتحدة تطور أسلحة كيماوية في أوكرانيا.

وقالت عبر تويتر: «الآن بعد أن قدمت روسيا هذه الادعاءات الكاذبة، وأيدت الصين على ما يبدو هذه الدعاية، يجب علينا جميعاً أن نراقب روسيا لاستخدام الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية في أوكرانيا، أو لإنشاء عملية علم زائف باستخدامها إنه نمط واضح».

وحذر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في وقت سابق من هذا العام من احتمال قيام روسيا بهجوم مزيف أو حقيقي بالأسلحة الكيماوية كذريعة مصطنعة لغزو أوكرانيا، لكن تصريحاته جاءت قبل بدء الغزو الروسي الكامل.

من جانب آخر تخطط السلطات الأوكرانية لفتح 3 ممرات للفرار من منطقة سومي في شمال شرق أوكرانيا أمس الخميس، وفقاً لرئيس الإدارة المحلية دميترو جيفيتسكي.

ومن المقرر أن تقود الممرات الأشخاص الفارين إلى بر الأمان في بولتافا بوسط أوكرانيا (حوالي 170 كيلومتر جنوب سومي) حسبما كتب جيفيتسكي على تليغرام، وأضاف أنه من المقرر وقف إطلاق النار في الساعة 07:00 بتوقيت غرينتش.

وتحاصر القوات الروسية سومي، بحسب وزارة الدفاع البريطانية، وقال جيفيتسكي إن ما يقرب من 50 ألف شخص غادروا سومي يومي الثلاثاء والأربعاء.

جنود من الجيش الروسي في أوكرانيا

إجلاء المواطنين من مدينة سومي الأوكرانية